بصمة الحقيقة

المدرب هو الضحية

طه كمر

في كل موسم من مواسم دوري كرة القدم تطفو على سطح الأحداث قضايا تبقى عالقة لفترة من الزمن وتتم معالجتها بالصورة التي تخدم كل الأطراف وأحيانا ينتفع طرف ويتضرر الطرف الآخر بكل تأكيد فان إرضاء النفوس غاية لا تدرك في أغلب الأحيان لكن المهم هو المصلحة العامة قدر الإمكان .

أحيانا تطرق أسماعنا ان مدربا قدم استقالته بسبب تواضع نتائج فريقه وأحيانا أخرى تطالب جماهير النادي الإدارة بإقالة مدرب الفريق لكن هذا لا يجوز بأي حال من الأحوال أن تضع الإدارة ثقتها بمدربٍ ما وتعوّل عليه وتوقعه على عقد لقيادة فريقها الكروي وتعطيه مبلغاً من المال وسرعان ما تتخلى عنه مع أول هزيمة أو ثاني هزيمة لفريقها الكروي! فعندما تأتي الإدارة بالمدرب الفلاني وتدعمه مادياً ومعنوياً وتقدمه للصحافة والإعلام يجب أن تعي حالة انه قد لا يوفق مع الفريق ليس انتقاصا من قدراته التدريبية ، بل كلنا نؤمن ان كرة القدم لعبة حظ فمن الممكن أن يبتسم له الحظ وعلى العكس قد يعبس بوجهه كما يقول البيت الشعري (إن أقبلت كادت تجرّ بشعرة وإن أدبرت كادت تقدّ السلاسلا) لذا فمن غير الممكن أن تعول ادارة النادي وجمهور الفريق مهما كانت جماهيريته على خدمات المدرب مهما كبر اسمه أو ذاع صيته في مجال المهنة إلا اذا كان يحمل بيده مصباح علاء الدين الذي قد يجعل الأمور وردية لأنصار ذلك النادي وإدارته الحكيمة .

لست مدافعا عن مدرب ما بقدر ما وددت أن أوضح حقيقة لا يمكن إغفالها لسبب إن مدربينا جميعا أصبحوا معروفين لدينا الواحد تلو الآخر وقد حفظناهم عن ظهر قلب وعرفنا خططهم التدريبية وإمكاناتهم وأساليبهم الفنية والأمثلة كثيرة ولا أود الغوص فيها لعدم التجريح وعدم الدخول في متاهات نحن في غنى عنها، لكن الحقيقة مرّة جدا فعندما تأتي الإدارة بمدرب وتمنحه كل الثقة على أن يقود فريقها الى بر الأمان وبعد مرور بعض المباريات واذا بالفريق لا يستطيع مجاراة الفرق الأخرى نرى ان مدرب الفريق خلال فترة تعثر الفريق يبدأ العد التنازلي من دون سابق انذار لان الحالة أصبحت طبيعية لأكثر من فريق بغض النظر عن اسم المدرب وتأريخه المهم انه طالما لم يستطع فريقه الفوز والتربع على قمة المجموعة يجب أن يتم إبداله وهنا ظلم لهذا المدرب الذي أصبح وضعه مرتبكاً نتيجة الشرود الذهني الذي غلب عليه والذي يدعه يفكر بتسريحه وإعفائه من المهمة طوال الفترة التي من الممكن أن يعوض إخفاقاته ويعود بالفريق الى أجواء المنافسة إلا ان الحقيقة فعلا مرّة فقلة الثقافة الرياضية لدينا جعلت الأمور تسير بالاتجاه الخاطئ الذي للأسف استفحل عندنا وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا على مستوى كرة القدم العراقية التي شهدت تراجعا خطيرا خلال الآونة الأخيرة .

فما بالنا لا نلحق الدول التي ابتعدت عنا بالتصنيف الدولي، وما بالنا لا ننهض بواقع الكرة العراقية ونبقى نتربص لبعضنا وننبش بأخطاء الآخرين فماذا جرى عندما تعرض فريق جماهيري الى أكثر من هزة لماذا لا نعطي وقتا كافيا للمدرب كي يحاول انتشال الفريق بطريقته التي من الممكن لو منح الثقة من دون تدخل سيكون أهلا لتحمل المسؤولية لأنه بالتأكيد لا يوجد شيء يخسره بعد لذا سينحصر تفكيره بالتعويض فقط وسيعاود النجاح بعد الفشل فإعطاء الفرصة أمر لابد منه والأمثلة كثيرة والتجارب عدة فما بال نادي يوفنتوس الايطالي عندما هبط إلى مصاف الدرجة الثانية في أحد المواسم ومن ثم عاود التألق وتأهل مجددا الى الدرجة الأولى وها هو الان يبدع أيما إبداع خلال منافسات الكاليتشو الايطالي !

أتمنى يوما ما أن نرى مدربا يفشل مع الفريق الذي يقوده وتبقيه إدارة النادي مع الفريق حتى نهاية الموسم لنرى ماذا سيكون؟ أتمنى من إدارات الأندية خصوصا الجماهيرية ألا تكون آذانا صاغية لرغبات جمهور الفريق الذي خلال مباراة واحدة وأنا شاهد عليها سبّ وشتم مدرب فريقه الكروي وأسمعه عبارات نابية يندي لها الجبين ولا يمكن أن يتفوه بها إنسان عاقل بعيدة كل البعد عن الخلق الرياضي والإسلامي وتمقتها كل الأديان لكن حدث انه في آخر دقيقة من المباراة وقد جاء هدف الفوز لفريقه فما بال الشاتمين إلا ان تحولت أهازيجهم الى عبارات إطراء جميلة وهتافات باسم المدرب ذاته الذي تعرض قبل دقائق الى السب والشتيمة !

ويجب أن تضع إدارات الأندية بحساباتها إن القادم سيأتي رافعا الراية البيضاء ويعلق جميع إخفاقاته على شماعة المدرب المسكين السابق الذي تحمل الكثير على حساب اسمه وسمعته وهذا ما يجعل المدرب دائما هو الضحية .

> أتمنى يوما ما أن نرى مدربا يفشل مع الفريق الذي يقوده وتبقيه إدارة النادي مع الفريق حتى نهاية الموسم لنرى ماذا سيكون؟ أتمنى من إدارات الأندية خصوصا الجماهيرية ألا تكون آذانا صاغية لرغبات جمهور الفريق

Taha_gumer@yahoo.com

المصافي يهزم نفط ميسان بهدف نظيف

ثنائية الجوية في مرمى الميناء تعيده إلى سكة الانتصار

المصافي فاز بجدارة على ضيفه نفط ميسان

حقق فريق القوة الجوية فوزا مهما على ضيفه فريق الميناء بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب القوة الجوية ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الإياب لدوري النخبة وقادها الحكم هيثم محمد علي . دخل القوة الجوية الى أجواء المباراة بوقت مبكر من اجل تسجيل هدف السبق ورفع الضغط النفسي عن الفريق خاصة وانه لعب بغياب ابرز نجومه بسبب الحرمان منهم رزاق فرحان وجاسم محمد غلام ومحمد عبد الزهرة وامجد راضي واحمد إياد ومثنى خالد لاشتراكهما مع المنتخب الوطني في مبارياته الودية بالإمارات .

بغداد / إكرام زين العابدين

في المقابل تراجع فريق الميناء بشكل غير مبرر ليفسح المجال للجويين للسيطرة على منطقة الوسط ، واقترب المهاجم حمادي احمد من تسجيل هدف السبق إلا إن مدافع الميناء ابعد الكرة في اللحظات الأخيرة من أمام المرمى .

واستمر ضغط لاعبي القوة الجوية على مرمى الميناء ومن كرة عرضية من ياسر عبد المحسن وصلت إلى حمادي احمد الذي أودعها داخل الشباك بالدقيقة (١٦) .

استمر ضغط القوة الجوية مع هبوط المستوى الفني لفريق الميناء لكن الفرص ضاعت من لاعبي القوة الجوية منها رأسية حيدر رحيم وبعدها ضاعت فرصة أخرى لفريق القوة الجوية عن طريق ياسر عبد المحسن .

وعاد فريق الميناء إلى نقل كراته السريعة في الدقائق العشر الأخيرة من الشوط الأول في ملعب القوة الجوية الجوية حيث أسفر الضغط المتواصل عن تسجيل هدف التعادل في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عن طريق اللاعب عمر علاء احمد لينتهي الشوط الأول بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما .

في الشوط الثاني دخل لاعبو القوة الجوية باندفاع كبير من اجل تسجيل هدف السبق مجددا بينما تراجع لاعبي الميناء الى منطقة دفاعهم من اجل المحافظة على النتيجة .

حاول لاعبو القوة الجوية ومنهم حمادي احمد لعب الكرات القوية من اجل استغلال الفرص الحقيقية وهز الشباك.

في المقابل لعب فريق الميناء على الكرات المرتدة وكاد يسجل لاعب الميناء حسام إبراهيم هدف التفوق لكن المدافع حيدر رحيم أبعدها في اللحظات الأخيرة .

أشرك مدرب القوة الجوية وليد ضهد المهاجم احمد خضير بدلا من ياسر عبد المحسن، ومن أول لمسة للبديل الناجح خضير سدد كرة قوية زاحفة لتستقر في شباك الميناء معلنا الهدف الثاني في الدقيقة (٧٠) ليشعل به مدرجات الملعب .

عاد لاعبو الميناء الى أجواء المباراة من اجل تعديل النتيجة من جديد حيث نقلوا كرات في ملعب القوة الجوية لكن التسرع كان سمة كراتهم .

وأضاع حمادي احمد فرصة تسجيل الهدف الثالث للقوة الجوية حيث لم يحسن التعامل مع الكرة التي سددها الى الخارج وأشهر حكم المباراة البطاقة الصفراء الثانية بحق اللاعب عمر علاء مما أدى الى طرده ، وعادت سيطرة لاعبي الجوية على الدقائق المتبقية مع عدم قدرة فريق الميناء لتشكيل الخطورة إلا في الدقائق الأخيرة حيث كاد فريق الميناء يسجل هدف التعادل إلا ان الكرة ذهبت قرب المرمى ، لتنتهي المباراة بعدها بفوز مستحق لفريق القوة الجوية بهدفين لهدف ويتصدر المجموعة مؤقتا برصيد ٣٣ نقطة وبفارق الأهداف عن منافسه الزوراء ، فيما احتفظ الميناء برصيده البالغ ٢٦ نقطة .

وحقق فريق النجف فوزا على فريق الحسنين بهدفين نظيفين وذلك في المباراة التي جرت بينهما على ملعب النجف .

الشوط الأول انتهى بالتعادل السلبي.. في الشوط الثاني نجح سهل نعيم من تسجيل الهدف الأول للنجف في الدقيقة ٤٩ ، وأضاف البديل الناجح عماد خلف الهدف الثاني للنجف في الدقيقة ٦٤ .

وتمكن فريق بغداد من الفوز على ضيفه فريق نفط الجنوب بهدفين لهدف ، سجل للضيوف هداف الفريق علي جواد في الدقيقة الثالثة من زمن المباراة، لكن المدافع حيدر عبيد نجح في تعديل الكفة في الدقيقة (٢٥) لينتهي الشوط الأول بالتعادل الايجابي (١-١) .

في الشوط الثاني سجل حيدر عبيد الهدف الثاني لفريق بغداد في الدقيقة ٦٥ ولم تنجح محاولات نفط الجنوب لتعديل النتيجة لتنتهي المباراة بهذا الفوز المهم الذي أضاف لرصيد بغداد ثلاث نقاط مهمة.

وخسر فريق كربلاء أمام ضيفه فريق الديوانية بهدفين من دون رد في المباراة التي جرت على ملعب كربلاء وقادها الحكم الدولي سمير شبيب .

افتتح فريق الديوانية التسجيل بوقت مبكر حيث تمكن مهاجمه حيدر طالب من اغتنام الفرصة ليسجل هدف فريقه الأول عند الدقيقة (٧) من الشوط الأول .

وفي الشوط الثاني أضاف لاعب وسط الديوانية سيف عبد الحمزة الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة (٦٥) ، وبرغم محاولات لاعبي كربلاء العودة الى أجواء المباراة وتقليص الفارق إلا ان المباراة انتهت بنتيجة (٢- صفر) .

ثلاث نقاط مستحقة للمصافي

تمكن فريق المصافي من كسب نقاط المباراة التي جمعته بفريق نفط ميسان على ملعب الأول ضمن منافسات الدور الثالث من المرحلة الثانية لدوري النخبة (دوري آسيا سيل) عندما تغلب على منافسه بهدف نظيف جاء بإمضاء اللاعب أمير فائق في الدقيقة ٧٠ من زمن المباراة التي قادها الحكم الاتحادي واثق محمد .

لم تؤشر الدقائق الأولى من اللقاء سيطرة واضحة لأي من الفريقين بعد ان استمر اللعب في منتصف الملعب من دون فاعلية وخطورة على المرميين حتى حانت الدقيقة ١٦ من زمن الشوط الأول لتشهد أول تهديد حقيقي للمصافي على الفريق الضيف عندما جنح علاء الدين جعفر بالكرة من جهة اليسار واجتاز أكثر من مدافع وحوّل الكرة أمام المرمى لكن تباطؤ المهاجم أسعد عبد النبي في التهديف ضيع الفرصة.. وشهدت الدقيقة ١٩ فرصة جديدة للمصافي بعدما حول حيدر عليوي الكرة الى احمد مارد الذي انفرد بالحارس محمد والي لكن كرته ارتطمت بوجه الحارس وعادت لترتطم بالمدافع وتتحول الى ركنية.. وبعد دقيقة واحدة هيأ أسعد عبد النبي الكرة بحركة خلفية جميلة الى زميله علاء الدين جعفر الذي سدد بالمباشر لكن كرته مرت من جانب القائم.. وأغفل حكم المباراة ركلة جزاء واضحة للمصافي في الدقيقة ٢٥ عندما تعرض أسعد عبد النبي الى دفع متعمد من مدافع نفط ميسان بعد أن تهيأت له الكرة أمام المرمى .

ولم يقف الضيوف وقوف المتفرجين ، بل انفتحوا أكثر في أرجاء الملعب في محاولة لشن الهجمات فما أن حانت الدقيقة ٣٣ لتشهد ضياع أغلى الفرص لهم عندما انفرد وسام سعدون بحارس مرمى المصافي زهير فاضل وسدد كرته بقوة لكن الحارس وقف لها بكل براعة وحولها الى ضربة ركنية ليأتي دور لاعب نفط ميسان رسول جاسب الذي أضاع فرصة ثمينة بعد تسديده كرة بضربة رأس جميلة لكن المدافع شتتها الى الخارج وتحولت زمام الأمور تماما الى الضيوف الذين صالوا وجالوا في جميع أرجاء الملعب خلال الدقائق الأخيرة من هذا الشوط وفرضوا سيطرة مطلقة على مجريات المباراة بعد أن نشطوا في منطقة العمليات التي هي محور الهجمات ليحصلوا على ركلة حرة مباشرة خلال تلك الدقائق نفذها رسول جاسب بكل حرفنة لكن الحارس زهير فاضل ردها ببراعة لينتهي هذا الشوط بالتعادل السلبي .

وفي شوط المباراة الثاني حاول حسن احمد مدرب فريق نفط ميسان تجريب احدى أوراقه الرابحة منذ أول دقيقة وهو اشراك اللاعب علي عبد ذياب بدل اللاعب علاء عذاب ليستحوذ ذياب على الكرة في الدقيقة ٥٠ من المباراة على الكرة ويتلاعب بمدافعي المصافي ويسدد كرة هائلة مرت من فوق العارضة .

وشعر نزار أشرف ان الخطر بدأ يدهمه فأشرك المدافع حيدر عباس بدلا من احمد عريبي الذي تعرض الى اصابة وكذلك اشرك ياسر سعدي بدلا من حيدر عليوي ليستمر اللعب سجالا بين الفريقين هجمة هنا وأخرى هناك، لكن من دون اية خطورة على المرمى حتى حانت الدقيقة ٧٠ من زمن اللقاء ليضع أمير فائق حدا لبرودة المباراة ويسجل الهدف الوحيد في المباراة بعد ان توغل داخل منطقة الجزاء وسدد كرة زاحفة لم يتمكن الحارس محمد والي من السيطرة عليها لتعانق الشباك معلنة تقدم المصافي.

وأشهر الحكم البطاقة الصفراء بوجه مدافع المصافي حيدر عباس لضربه مهاجم نفط ميسان ، وأشرك مدرب نفط ميسان لاعبين اثنين دفعة واحدة وهما حسام حمزة وأمجد حميد بدلا من رسول جاسب ووسام سعدون ليعود مدرب المصافي ويشرك إحدى الأوراق الجديدة وهو اللاعب حكمت رزيج الذي يتمتع بنزعة هجومية كبيرة ومهارات فردية في المراوغة والتوغل في العمق الدفاعي للخصوم بدلاً من احمد مارد.. ونشط المصافي كثيراً بعد هذا التبديل وتوغل علاء الدين جعفر من جهة اليسار واجتاز مدافعي نفط ميسان وسدد الكرة بقوة باتجاه المرمى لكن المدافع شتتها الى الخارج ، وكاد أمير فائق يجهز على آمال الضيوف بتسديده كرة هائلة ارتطمت بالعارضة وعادت وسط ذهول المدافعين والحارس.. وأضاف حكم المباراة أربع دقائق وقت بدل الوقت الضائع لم يغير من نتيجة المباراة التي انتهت بها.

جمال يؤكد ثقة الجوية براضي ويشيد بضهد

بغداد/ خليل جليل

أكد أمين سر الهيئة الإدارية لنادي القوة الجوية باسم جمال ثقة الإدارة بمهمة المدرب لفريق كرة القدم صالح راضي الذي تمت تسميته مدربا للفريق للفترة المقبلة حتى انتهاء الموسم ، فيما أشار مسؤولو النادي الى الدور الكبير الذي اضطلع به المدرب المساعد وليد ضهد في قيادة الفريق خلال الجولات الماضية بعد ان ترك المدرب السابق ثائر احمد مهمته لتواضع النتائج في ظل قيادته الفريق.

وأوضح جمال لـ(المدى الرياضي) : ان إدارة النادي أنجزت كل الترتيبات المتعلقة بإسناد مهمة تدريب الفريق إلى المدرب الجديد صالح راضي وتم توضيح كل المهام والواجبات والمسؤوليات بين الطرفين حسب قول أمين سر إدارة الجوية الذي أعرب عن ثقته بقدرات المدرب الجديد الذي يعود الى الصقور في ثاني مهمة له .

وأشار جمال الى ان إدارة النادي وجمهوره يتطلعان هذا الموسم الى نتائج مهمة للفريق ومنافسته على اللقب مع بقية الأندية الكبيرة الأخرى معربا في الوقت ذاته عن أمله بأن يكون اللاعبون والجهاز الفني عند مستوى تطلعات ادارة النادي خصوصا بان الفريق يمر في هذا الموسم بنوع خاص من الاستقرار الفني والأدائي .

من جهته يأمل المدرب الجديد لفريق الجوية صالح راضي أن يكون في مستوى اختياره لهذه المهمة التي يعتبرها صعبة بالنسبة للعمل مع نادٍ كبير وجماهيري مطالب من قبلٍ جماهيره بانتصارات تنسجم مع مكانة الفريق وتاريخه الحافل بخمسة ألقاب سابقة على أمل ان يتجدد الانتصار هذا الموسم.

قاعة الشرطة تضيف نهائي الكأس السلوية

بغداد/ المدى الرياضي

قرر اتحاد كرة السلة إقامة المباراة النهائية لإحراز لقب بطولة كأس زهير محمد صالح في قاعة نادي الشرطة في بغداد فيما سيحدد موعد إقامتها في وقت لاحق حيث ان الفريق الفائز من مباراة الكهرباء ودهوك سيلعب في نهائي البطولة مع فريق الشرطة الذي كان قد فاز في وقت سابق على فريق التضامن النجفي بنتيجة ٧٠ – ٥٥ نقطة.

يذكر إن اتحاد اللعبة أعاد إقامة هذه البطولة خلال نشاطاته في الموسم الحالي بعد غياب طويل بغية زيادة المنافسة بين الفرق المشاركة وكذلك نشر اللعبة في أنحاء العراق: وشارك في البطولة التي جرت بنظام التسقيط الفردي (خروج المغلوب) ٢١ نادياً بواقع ٩ أندية من الدوري الممتاز و ١٢ ناديا من الدرجة الأولى .

سباحونا يواصلون تحضيراتهم لبطولة الإمارات الدولية

بغداد/ المدى الرياضي

يكثف سباحونا الذين تمت تسميتهم للمشاركة في منافسات بطولة الإمارات الدولية المقررة للفترة من الحادي والعشرين ولغاية الخامس والعشرين من شهر نيسان المقبل تدريباتهم اليومية بوجبتين صباحية ومسائية بإشراف ثلاثة مدربين هم كل من كمال مصطفى واحمد حازم وفائز مهدي. وذكر رئيس الاتحاد العراقي للسباحة سرمد عبد الإله لـ(المدى الرياضي) ان السباحين الخمسة عشر المشاركين في بطولة الإمارات الدولية للسباحة الاولمبية يواصلون تدريباته اليومية بوحدتين صباحية ومسائية لرفع مستوى أداء السباحين خلال الفترة المقبلة وبما ينسجم مع طبيعة المشاركة التي تتواجد فيها منتخبات عالمية متقدمة في مجال السباحة الاولمبية. والمح رئيس الاتحاد العراقي للسباحة الى نية الاتحاد بتأمين معسكر تدريبي قصير في الإمارات يسبق انطلاق البطولة التي حددت فيها اللجنة المنظمة وصول المنتخبات المشاركة قبل يوم واحد من انطلاقها. على صعيد آخر قرر الاتحاد العراقي للسباحة المشاركة في بطولة العالم للألعاب المائية المقررة في مدينة شنغهاي الصينية في تموز المقبل.. وأوضح رئيس الاتحاد ان المشاركة ستتمثل بسباحين ومدرب.